

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire

Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique

Université Akli Mohand Oulhadj - Bouira -

Tasdawit Akli Muḥend Ulḥağ - Tubirett -

Faculté des Sciences Sociales et Humaines



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة أكلي محمد أولحاج

- البويرة -

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

المعالجة الإعلامية للحرب الروسية على أوكرانيا في القنوات الجزائرية الخاصة.

-دراسة تحليلية على قناة الشروق نيوز-

مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة ليسانس

تخصص: اتصال

تحت إشراف الأستاذة:

- أوثن جميلة

إعداد الطالبات:

- كنزار مريم.

- مقنين هناء.

- علي محاد رانيا.





شكر وعرقان:

الحمد لله والشكر لله أولا وأخيرا.

الحمد لله الذي وهبنا التوفيق والسداد
ومنحنا الثبات أعاننا على إتمام هذا العمل
ونكشف ما وراء ستار العلم والمعرفة فها
هي ثمار علمنا قد أبنعت وحن قفافها.

نتقدم بخالص الشكر والتقدير عرفانا لكل من
ساهم في إنارة

دربنا بشموع العلم المضيئة. إلى كل من
الأستاذة المشرفة " أوشن جملة " وجمع





المقدمة

يشهد العالم بعد مرور ثلاث سنوات من التحولات التي فرضتها الأزمة الصحية العالمية "كوفيد-19" تحولاً جديداً تفرضه تحركات الدول وتوجهات القوى الكبرى عالمياً، فبعدما حاولت الدول جاهدة التكيف مع الحقائق الجديدة التي فرضتها الأزمة الصحية على المستوى الاقتصادي والسياسي والاجتماعي تأتي الحرب الروسية الأوكرانية لتعيد موضوع الأمن الدولي في عمومها إلى الواجهة وبالرغم من أن رقعة هذه الحرب محصورة في جغرافية معينة إلا أنه ذات تأثير قوي على جميع المستويات العالمية، وهذا راجع إلى كون أحد أطراف هذه الحرب الممثل في روسيا يعد من الدول المهمة و ذات تأثير قوي على مجموع التفاعلات الاقتصادية و الإستراتيجية العالمية فطوال عقود ظلت منطقة الشرق الأوسط ساحة تنافس على النفوذ والمصالح بين الولايات المتحدة وروسيا في ساحات الصراعات المختلفة حيث يزداد التوتر الحاصل بين روسيا والغرب يوماً بعد يوم على خلفية الحرب الدائرة في أوكرانيا، إذ لم يعد سراً أن الحرب في الحقيقة تدور بين الطرف الروسي والغربي، وتحديداً أميركاً، وفقاً لما يتم من دعم علني سياسي وعسكري مباشر، لكن الأطراف العظمى تحاول الابتعاد عن المواجهة العسكرية المباشرة قدر الإمكان لتفادي حصول حرب كبرى و ان هذه المعركة كما أكدت روسيا أكثر من مرة هي معركة مصيرية ووجودية بالنسبة لها، ولذلك فإنها لن تقبل بخسارتها، بل أصبح بوتين والساسة الروس يتحدثون بكل وضوح عن ضرورة تغيير النظام العالمي ذي القطب الواحد (الولايات المتحدة)، مما يعني أن روسيا ماضية في تحقيق النصر مهما كان الثمن.

وللأعلام دور مهم في أوقات الحروب فمن خلاله يمكننا التواصل مع الحدث ونقل الواقع الخبري بأسرع وقت ممكن بحيث يصلنا الحدث أول بأول ونكون على دراية في كل مستجدات المعركة من تطورات وإعلان هدنة أو وقائع الخسائر بالأرواح والأموال، وانجح القنوات في تغطية الأزمات هي تلك التي يكون لديها عدد كبير من المراسلين في البلاد الأجنبية والعربية، تستطيع توظيفهم في تغطية شتى أنواع الأحداث أثناء تغطية الحروب أو الصراعات، فالتغطية الصحفية للحروب والأزمات تتطلب الدقة العالية من قبل وسائل الإعلام وضرورة التحقق من المعلومات التي ترد إلى القناة من مصادرها الحكومية أو من قبل احد أطراف الأزمة أو الصراع أو من مصادره السرية الخاصة

وتلعب التغطية الإخبارية للأحداث الحرب الروسية على أوكرانيا دوراً مهماً في تكوين الأفكار وصناعة الرؤى لدى أفراد المجتمع، ومن ثمة تكوين اتجاهاتهم ومواقفهم اتجاهها كونها من أحد القضايا المهمة والمصيرية في حياة المجتمعات، وحتى تغطية الأحداث البسيطة تكتسي أهمية بالغة في توجيه وعي الأفراد بالتطورات والتحولات التي تشهدها البيئة التي يعيشون فيها، المبنية على الجهد والدراسة والربط بين الواقع والأحداث المشابهة، وعقد المقارنات.

وتقوم القنوات التلفزيونية بنقل مستجدات الحرب الروسية الأوكرانية باعتبارها حديث الساعة ليس فقط في الإعلام الروسي والغربي، وإنما في جميع دول العالم باعتبار أن هذه الحرب بمثابة تغيير للخريطة الجيوسياسية والاقتصادية للعالم حيث تسعى هذه القنوات إلى نقل تطورات هذه الحرب منذ نشوبها وذلك باستغلال جميع الوسائل الإعلامية.

وعليه ستهتم دراستنا في البحث في هذه القضية في القنوات الجزائرية الخاصة وبالتحديد قناة الشروق نيوز وقد قمنا بتقسيم هته الدراسة إلى مقدمة، فصلين ، وخاتمة

الفصل الأول : جاء تحت عنوان الإطار المنهجي للدراسة وقد تناول تحديد إشكالية الدراسة و أسباب اختيار الدراسة ، وأهداف الدراسة، وتطرقنا من خلاله أيضاً إلى تحديد مفاهيم الدراسة و مجال الدراسة و منهج الدراسة وتحليل مضمون كأداة جمع البيانات بالإضافة إلى تحدد مجالات الدراسة

. الفصل الثاني: جاء تحت عنوان الإطار النظري للدراسة و تعرض هذا الفصل إلى خمسة مباحث تمثل المبحث الأول في الحرب الروسية على أوكرانيا وذلك من خلال تقديم فكرة أولية عن مفهوم الحرب و الاستراتيجيات الإعلام في إدارة الحروب ، ثم انطلقنا في شرح نشأة الحرب الروسية الأوكرانية و أسبابه في المبحث الثاني ، أما العنصر الثاني فقد خصص للقنوات الفضائية الخاصة و ذلك بذكر لمحة عن نشأتها و أنواعها و وظائفها و القنوات الجزائرية بوجه أخص و أعطاء نماذج عنها ، أما العنصر الثالث و الأخير فقد تمثل في التغطية الإعلامية الجزائرية للحرب الروسية الأوكرانية و بوجه التحديد قناة الشروق نيوز الإخبارية كأنموذج و ذلك بالتطرق إلى كل من أساليبها و المواضيع التي تعرضت لها بخصوص الحرب الروسية الأوكرانية

الاطار المنهجي للدراسة

1- إشكالية الدراسة:

شكل الإعلام على مدى عقود طويلة أداة رئيسة من أدوات إدارة الحروب والصراعات سواء كوسيلة من وسائل الحشد والتجنيد وبت روح البطولة والتحفيز في جنود وشعب البلد الذي ينتمي إليه، أو كوسيلة للحرب النفسية وتزييف الحقائق وإضعاف الروح المعنوية لجنود وشعب البلد العدو. وزادت أهمية الدور الذي يلعبه الإعلام بصورة كبيرة بعد انتشار الإعلام الرقمي ووسائل التواصل الاجتماعي حتى أصبح الأداة الأكثر أهمية ضمن ما يعرف بحروب الجيل الخامس. بطبيعة الحال لم تكن الحرب الروسية- الأوكرانية استثناء من هذا التطور، بل كانت تجسيدا حياً لكيفية استغلال وتوظيف الإعلام كوسيلة رئيسة من وسائل إدارة الحرب والصراع بين الجانبين الروسي والغربي (الداعم لأوكرانيا) حيث تعامل هذا الأخير، أي الإعلام الغربي مع الحرب باعتبارها فرصة سياسية، يمكن توظيفها في التحريض ضد روسيا في هذا السياق نشرت العديد من الصحف والمواقع الإلكترونية والمحطات التلفزيونية الغربية مقابلات وتحليلات ومقالات رأي للعديد من الكتاب، ركزت أغلبها على تشويه صورة روسيا، والتشكيك في سياساتها الخارجية وأسباب ودوافع حربها على أوكرانيا، وبدت شبكات إعلامية ضخمة مثل (سي. إن. إن) (الإخبارية)، و«فوكس نيوز»، و«نيويورك تايمز»، و«واشنطن بوست»، وغيرها وكأنها تقود حملة منظمة للنيل من روسيا وشحن الرأي العام العالمي ضدها بما يتجاوز الهدف الخاص بدفعها لوقف الحرب في أوكرانيا أو حتى التعاطف مع أوكرانيا وشعبها في مواجهة ما تصفه بالعدوان الروسي الذي تتعرض له.

وبالرغم من مزاعم انتهاج الإعلام الغربي لمعايير النزاهة والموضوعية والحيادية، فإن تغطيته لهذه الحرب أظهرت انحيازاً واضحاً في التعامل مع مجرياتها، فكل ما تم ويتم بثه على مدار الساعة يصب في اتجاه واحد وهو الرأي الذي يهاجم روسيا ويحملها المسؤولية من أجل شحن الرأي العام العالمي ضدها، كما تميز هذا الإعلام بالانتقائية في نشر ما يخدم توجهات القائمين عليه، واستبعاد أي آراء تحاول عرض الأمر من وجهة النظر الروسية من حيث أسباب ودوافع ومبررات هذه الحرب والتي يتحمل الغرب بالتأكيد جزءاً من مسؤولية إشعالها من خلال عدم النظر بجدية في تهدئة مخاوف روسيا من تمدد الناتو شرقاً.

في المقابل، يمارس الإعلام الروسي الدور ذاته، من خلال تصوير الحرب المستعرة في أوكرانيا بأنها «عملية عسكرية خاصة» وليست حرباً، واتهام الغرب وتحمله المسؤولية عن هذه العملية الروسية التي تصفها وسائل الإعلام الروسية بأنها ضرورية لوقف توسع «الناتو» شرقاً وتقليل التهديد الأمني للحلف، وإظهار جوانب التفوق الروسي في الحرب مع التغطية على خسائر موسكو الكبيرة فيها.

لقد أظهر تعامل الإعلام الغربي والروسي على السواء طبيعة الدور الذي يمكن أن يقوم بها الإعلام في إدارة الصراعات السياسية بين الدول، وأكد بأنه يمكن أن يكون سلاحاً مدمراً للصورة الذهنية، إذا لم يكن للدولة رصيد من شبكة العلاقات العامة مع الدوائر الإعلامية في العالم.

كما أكدت هذه الحرب من جديد حقيقة أن الإعلام بات سلاحاً فعالاً يمكن توظيفه لقلب موازين القوى، وأنه أصبح أحد أهم أدوات الاشتباك الجديد بين الدول، ليتجاوز بكثير دوره التقليدي باعتباره وسيلة لنشر الأخبار أو تسليط الضوء على قضية إنسانية أو أمنية فقط، وإنما هو رأس الحربة في إدارة الحروب والأزمات السياسية بين الدول. كما كشفت الحرب غياب المصداقية لصالح التهويل والإثارة.

ففي الحروب والصراعات لا تلتزم أغلب وسائل الإعلام، وحتى التي توصف أحياناً بـ «المحايدة» بالموضوعية، وتقع في دائرة فخ «الكذب الإعلامي» وهذا يكون مقصوداً في أغلب الأحوال، لأن الإدارة الإعلامية تكون «مسيسة» وليس أدل على ذلك من الطريقة التي تعاملت بها وسائل الإعلام الغربية والروسية والتي اعتمدت في كثير من الأحيان على مصادر «مجهولة» في نشر العديد من تقاريرها، متجاوزة في ذلك قواعد وأصول العمل الإعلامي، التي تتحاز دوماً للحقيقة على حساب أي اعتبارات أخرى.

ومن خلال هذا البحث نريد الوقوف عند الدور الذي تقوم به وسائل الإعلام الجزائرية وكحالة للدراسة قناة الشروق الإخبارية في إدارة الحرب الروسية-الأوكرانية ومدى تأثير ما تقدمه من أخبار على الرأي العام و لذا فإن التساؤل الرئيسي للدراسة هو : كيف ساهمت قناة الشروق نيوز في معالجة الحرب الروسية على أوكرانيا ؟

و يندرج تحته التساؤلين التاليين :

1- ما هي طبيعة الدور الذي تقوم به قناة الشروق الإخبارية في إدارة الصراع بين روسيا وأوكرانيا؟

2- ما هي أنواع المعالجات الإعلامية للأزمة الروسية-الأوكرانية المستخدمة من طرف قناة الشروق الإخبارية؟

2- أسباب اختيار موضوع الدراسة:

جاء اختيار موضوع المعالجة الإعلامية للحرب الروسية على أوكرانيا في القنوات الجزائرية الخاصة للدراسة نتيجة جملة من الدوافع والاعتبارات التي تعددت واختلفت وتجسدت في أسباب ذاتية وأخرى موضوعية يمكن حصرها في النقاط التالية:

- أسباب ذاتية:
 - الرغبة الذاتية في الاطلاع على طبيعة المعالجة الإعلامية لهذه الظاهرة من منظور القنوات الجزائرية الخاصة.
 - الفضول العلمي لدراسة هذا الموضوع.
- أسباب موضوعية:
 - قابلية الموضوع للدراسة وأهميته كونه يعد من مواضيع الساعة المطروحة للنقاش
 - قلة الدراسة والأبحاث الأكاديمية والإعلامية المهتمة بدراسة القضية ومعالجتها

3- أهداف الدراسة:

نحاول من خلال دراستنا لموضوع المعالجة الإعلامية للحرب الروسية على أوكرانيا في الفضائيات الجزائرية الخاصة، إبراز مكانة القنوات التلفازية ضمن المشهد الإعلامي الجزائري م خلال نشرات قناة " الشروق نيوز" نموذجاً، ومحاولة فك شفرة اتجاهها السياسي من خلال موقفها اتجاه القضية الروسية الأوكرانية.

4- أهمية الدراسة

تناولت دراستنا موضوع المعالجة الإعلامية للحرب الروسية على أوكرانيا من خلال القنوات الجزائرية الخاصة وكانت نشرات قناة الشروق نيوز نموذجاً لهذه الدراسة . و تكمن أهمية دراستنا في أهمية الموضوع في حد ذاته، باعتباره من بين أهم المواضيع التي تصنف في خانة موضوع الساعة، حيث تعد أوكرانيا منطقة صراع بين الغرب و روسيا الاتحادية و نتج عن العملية العسكرية الروسية في أوكرانيا العديد من التأثيرات ليس فقط على أوروبا و إنما أيضا على دول إفريقيا فلكل من روسيا و أوكرانيا علاقات دولية اقتصادية و سياسية معها ، شكلت هذه الحرب تغييرا لهذه العلاقات و لذا تقوم مختلف القنوات ببحث متطورات هذه الحرب و من بينها الفضائيات الجزائرية الخاصة و لذا جاءت هذه الدراسة لتعرف بكيفية مساهمة القنوات الجزائرية الخاصة في تغطية الحرب الروسية الأوكرانية .

5- مجتمع البحث وعينة الدراسة:

يقصد بمجتمع البحث مجموع المفردات التي يستهدف الباحث دراستها لتحقيق نتائج الدراسة، ويمثل هذا المجتمع الكل أو المجموع الأكبر الذي يهدف الباحث إلى دراسته، وعادة ما يعتبر مجتمع البحث هو الجزء الذي يكون ممثلاً للمجتمع المستهدف ويلبي حاجات الدراسة وأهدافها ونختار منه العينة¹.

ويستخدم مجتمع البحث للدلالة على مجموعة من الفئات أو التجمعات التي تشارك في خصائص محددة². ومجتمع البحث في دراستنا هذه هو القنوات الجزائرية الخاصة، وبما أننا ارتأينا استخدام منهج المسح وذلك تحقيقاً لأهداف الدراسة ف قد قمنا باختيار قناة الشروق نيوز بالتحديد نشراتها الاخبارية كعينة للبحث التي تخدم موضوع الدراسة وتجيب عن الأسئلة المطروحة وذلك خلال الفترة الزمنية الممتدة من 2022\4\14 إلى غاية 2022\6\15

6- منهج الدراسة:

تعتبر خطوة إبراز منهج الدراسة من أهم الخطوات التي تتبعها الباحث لإنجاز بحثه، وذلك كونها خطوة مهمة توجه الباحث نحو مسار أو منهج علمي يضمن له تحقق أهدافه، فالمنهج هو «الطرق الذي سلكه الباحث للتعرف على الظاهرة أو المشكلة موضوع الدراسة والكشف عن الحقائق المرتبطة بها للتوصل إلى إجابات على الأسئلة التي تثيرها المشكلة أو الظاهرة من خلال استخدام مجموعة من الأدوات لتجميع البيانات وتحليلها والتوصل إلى النتائج التي تساعد في الإجابة عن تلك التساؤلات³. وفي ضوء موضوع الدراسة ما تسعى إلى تحقيقه من أهداف البحث، اعتمدنا في دراستنا هذه على المنهج المسحي كونه المنهج المناسب للدراسة، فالمنهج المسحي هو «المنهج الذي يقوم على جمع المعلومات والبيانات عن الظاهرة المدروسة قصد التعرف على وضعها الحالي وجوانب قوتها وضعفها.

1- محمد عبد الحميد، البحث العلمي في تكنولوجيا التعليم، عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة، ط3، 2014، ص204 .

2- محمد بكر نوفل و محمد أبو عواد: التفكير والبحث العلمي، دار الميسرة للنشر والتوزيع، الأردن، ط 1، 2010، ص232

3- أحمد عبد الله الحاج ومصطفى محمود أبو بكر، البحث العلمي (تعريفه - خطواته - مناهجه - المفاهيم الاحصائية)، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2002، ص 43

ويعرف المنهج المسحي كذلك على أنه " مجموع الإجراءات والخطوات الدقيقة المتبناة من أجل الوصول إلى نتيجة¹ .

وقد استخدمنا المنهج المسحي بشقيه الوصفي والتحليلي " فالمسح الوصفي يقوم على وصف الظاهرة الاجتماعية باستعمال الكلمات والرموز الرقمية، والمسح التحليلي يقوم الباحث بجمع المعطيات المتعلقة بالظاهرة ويحللها ويفسر بها بموضوعية من أجل الخروج بتعميمات حولها² للحديث عن الحرب الروسية على أوكرانيا .

7- الدراسات السابقة

• الدراسة الأولى

المعالجة الاعلامية لظاهرة اختطاف الأطفال في الجزائر على عينة من برنامج تحريات على قناة النهار من اعداد بشرى لمياء بن دادة جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي - "تمحور موضوع الدراسة إلى المعالجة الإعلامية لظاهرة اختطاف الأطفال في القنوات الجزائرية الخاصة وقد كان برنامج تحريات الذي يبث على قناة النهار tv نموذجا لهذه الدراسة وقد وفقت هذه الدراسة على التساؤل الرئيسي التالي كيف عالج برنامج تحريات على قناة النهار ظاهرة اختطاف الأطفال في الجزائر؟ وقد جاءت التساؤلات الفرعية كالتالي ما هي مواضيع اختطاف التي عرضها البرنامج؟ 2. ما هي الأطراف الفاعلة في ظاهرة اختطاف الأطفال حسب البرنامج؟ 3. ما هو اتجاه البرنامج نحو الظاهرة؟ 4. ما هي المصادر التي اعتمد عليها البرنامج أثناء معالجته للظاهرة؟ 5. ما هي الأهداف التي يسعى البرنامج لتحقيقها؟ 6. ما نوع الجمهور الذي يستهدفه البرنامج؟ 7. ما هي القوالب الصحفية التي اعتمد عليها البرنامج أثناء معالجته للظاهرة؟ 8. ما هي اللغة المستخدمة في البرنامج؟ 9. ما هي العناصر الفنية التي تم استخدامها في البرنامج؟ وقد اعتمدت هذه الدراسة على المنهج المسحي مستخدما العينة القصدية و كانت الأدوات المستعملة في الدراسة هي تحليل المضمون من خلال وحدات التحليل وقد توصلت هذه الدراسة إلى العديد من النتائج نذكر منها ظاهرة اختطاف الأطفال ترتبط بها مجموعة من المواضيع أو بعبارة أخرى مجموعة من الجرائم وأن البرنامج كان معارضا للظاهرة أثناء طرحه لها ن الظاهرة تحتاج إلى معالجة أكثر ليس فقط من الجانب الإعلامي بل حتى من قبل التخصصات الأخرى استفدنا من هذه الدراسة بأخذ نظرة شاملة حول القنوات الفضائية كما ساعدتنا هذه الدراسة في تحديد مراحل و الخطوات المنهجية الواجب إتباعها أثناء الدراسة.

• الدراسة الثانية

انعكاسات الأزمة الأوكرانية على العلاقات الروسية الغربية جامعة محمد خيضر بسكرة من إعداد دنفر صافية وقد تمحور موضوع الدراسة حول أزمة أوكرانيا باعتبارها منطقة تصارع و تنافس دولي بين الغرب و روسيا الاتحادية اليوم تمثل التساؤل الرئيسي لهذه الدراسة في كيف تأثرت العلاقات الروسية الغربية بالأزمة الأوكرانية في ظل اختلاف مواقف ومصالح أطراف الأزمة؟ و تندرج تحته مجموعة التساؤلات الفرعية التالية ماهي أهم محددات الأزمة الأوكرانية؟ 0 - فيم تتمثل الأهمية الإستراتيجية لأوكرانيا حسب وجهة نظر القوى المتدخلة؟ 1 هو تطور العلاقات الروسية الغربية بعد الأزمة الأوكرانية

1- أحمد بن مرسل: مناهج البحث العلمي في الإعلام والاتصال ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2005

2- منال هلال المزاهرة: مناهج البحث الإعلامي، ط1، دار المسرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2014.

؟ و اعتمدت على المنهج الاستنباطي و قد توصلت هذه الدراسة إلى أن العقوبات الاقتصادية التي فرضها الغرب على روسيا لم تستطع وقف روسيا من التدخل في أوكرانيا ، كما أن أوربا ليس من مصلحتها خسارة روسيا لاستفادتها من روسيا في مجال الطاقة و قد أفادتنا هذه الدراسة في معرفة الأزمات المؤدية إلى الحرب الروسية الأوكرانية الحديثة .

8- مفاهيم الدراسة

• مفهوم المعالجة الإعلامية

أ_ مفهوم المعالجة:

لغة: علاج الشيء معالجة وعلاجاً، زاوله ومارسه والمريض داواه .عالج معالجة علاجاً: زاوله ومارسه، ومنه أنا صاحب ظهر أعالجه أي أمارسه والمريض دواه تعالج أي تعاطي العلاج.

اصطلاحاً :ومصطلح المعالجة مأخوذ من « عالج الأمر أصلحه معالجة المشكلة عالجه علاجاً ومعالجة زاوله وداواه»¹

إجرائياً: المعالجة الإعلامية هي العمل الإعلامي الذي تقوم به المواقع الإخبارية فتغطيتها لمختلف الأخبار السياسية والثقافية والاجتماعية والاقتصادية، أو الطريقة التي يتم من خلالها تناول لأخبارها أعرض وقائع أو أحداث.

ب_ مفهوم الإعلام:

لغة: علم يعلم علماً، الرجل حصلت له حقيقة العلم .الشيء عرفه وتيقنه، شعر به وأدركه.الأمر: أتعنه، الشيء حاصلًا، أيقن به وصدقه² .

اصطلاحاً: هو الاتصال بين طرفين بقصد إيصال المعنى أو قضية أو فكرة للعلم بها أو اتخاذ موقف تجاهها.»³

إجرائياً: نقصد بالإعلام هو تزويد الجمهور بمختلف المعلومات والأخبار والحقائق الصحيحة عن مختلف الأمور والأحداث والقضايا بطريقة موضوعية.

• مفهوم المعالجة الإعلامية:

المعالجة الإعلامية هي تناول الصحفي لموضوعات معينة من خلال مضمون الرسالة الخاصة لهذه الموضوعات وعرض الرسالة من حيث محتواها وأيضاً الشكل الذي تظهر فيه هذه الرسالة على صفحات الصحف.³

¹ - المعجم العربي الأساسي ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ط3، د.ب.ن ، 2003، ص.858.

² - المعجم الوسيط ، مجمع اللغة العربية ، جمهورية مصر العربية، مكتبة الشروق الدولية، ط4، 1425 هـ/2004م، صفحة 624.

³ - محمد منير حجاب، الموسوعة الإعلامية، مجلد 2، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، 2003، صفحة 416.

المعالجة الإعلامية أيضا هي تلك القرارات التي يتخذها المصدر بالنسبة للطريقة التي سيقدم بها المضمون وترتيبه، وهذه العملية ليست بمعزل عن شخصية المصدر وخصائصه الفردية والطريقة التي سيعالج بها الرسالة.¹

إجرائيا: نقصد بالمعالجة الإعلامية في دراستنا هي معالجة قضية الحرب الروسية على اوكرانيا في القنوات الجزائرية الخاصة من خلال نشراتها الإخبارية التي تبث على قناة الشروق نيوز

• مفهوم النشرات الإخبارية:

لغة: هي عبارة عن مجموعة أخبار متنوعة ومهمة تقدم للمستمع أو المشاهد خلال فترة زمنية تتراوح غالبا ما بين 10 إلى 15 دقيقة ولها مواعيد ثابتة يوميا على خريطة المحطة التلفزيونية.²

اصطلاحا: ك تعرف بأنها من أشكال تقديم المواد الإخبارية في أوقات محددة من خلال الإذاعة والتلفزيون وتتضمن القصص الخبرية وبعض الأخبار القصيرة وتقارير المندوبين المرسلين في الداخل والخارج والتصاريح التي يحصلون عليها حيث يستدعي الأمر الاستشهاد بمصادر الأخبار إلى جهد جماعي يستهدف في المقام الأول تقديم خدمة إخبارية تحظى باهتمام المستمع والمشاهد وربطه بكل ما يدور حوله محليا وعالميا. بحيث يعيش أحداث عصره ومجتمعه والتفاعل معها.³

إجرائيا: مجموعة من القصص الإخبارية والتي أصبحت هي الشكل السائد للخدمات الإخبارية التلفزيونية يتخللها مجموعة من الأخبار القصيرة والمتفرقة والتي يتم ترتيبها وتنسيقها وفق معايير معينة تعتبر المفتاح الذي بكسبها فعالية فائقة. فهي استعراض للأحداث التي تأخذ شكلا مرئيا. تهدف للإخبار لما يحدث على مستوى المجتمع المحلي والوطن كله وكذا العالم.

• مفهوم القنوات الفضائية

لغة: من الفضاء وهو ما بين الكواكب والنجوم من مسافات مثلا: أطلق صاروخا في الفضاء ورجل الفضاء هو الذي يتنقل في عربة فضائية خارج أجواء الأرض ، والفضائية هي جهاز كبير معلق في الفضاء.⁴

اصطلاحا: هي المحطات التي تبث إرسالها عبر الأقمار الصناعية لكي يتجاوز هذا الإرسال نطاق الحدود الجغرافية لدولة الإرسال بحيث يمكن استقباله في دول ومناطق عبر أجهزة خاصة بالاستقبال والنقاط

1- رمزي ميخائيل جيد، تطور الخبر في الصحافة المصرية، د.ط، الهيئة المصرية العامة، صفحة 117

2- الخلفي سيد طارق احمد، معجم مصطلحات الإعلام الإنجليزي، عربي-إنجليزي، ط1، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2008، صفحة 119.

3- محمد شطاح، الإعلام التلفزيوني، د.ط، دار الكتاب الحديث، الجزائر، 2007، ص 50

4- المنجد في اللغة العربية ، دار المشرق للطباعة، ط2، الأردن، 2001، صفحة 45.

الشاشات الوافدة من القمر الصناعي ويمكن التقاط بثها التلفزيوني في مناطق عديدة عبرة أجهزة الاستقبال والأطباق اللاقطة.¹

إجرائيا: تقصد بالقنوات الفضائية في دراستنا هي قناة الشروق نيوز التي اتخذتها نموذجا في معالجة قضية الحرب الروسية على أوكرانيا عبر نشراتها الإخبارية.

• مفهوم القنوات التلفزيونية الجزائرية

إجرائيا: هي تلك القنوات التي ظهرت في الساحة الإعلامية الجزائرية عقب إصدار قانون الإعلام الجديد لسنة 2012 والذي يقتضي بفتح قطاع السمعي البصري أمام الخواص حيث تبث هذه القنوات جملة من لمضامين الإخبارية والاجتماعية وكذلك برامج متنوعة وتعتبر هذه القنوات قنوات تابعة للقطاع الخاص من حيث الملكية مع العلم أنها مسجلة لدى وزارة الاتصال كقنوات أجنبية معتمدة للعمل في الجزائر وذلك لعدم تحرير السلطات الجزائرية مجال البث في التلفزيون.

9- أدوات جمع البيانات

إن البحث العلمي أي كان ميدانه لا يتم في فراغ بل له أدوات يستعين بها الباحث في التعرف على المشكلة التي ينوي اتخاذها موضوعا لبحثه وفي جمع المعلومات والبيانات عنها.²

و بما أن الدراسة متعلقة بمضمون الفضائيات التلفزيونية و ما تحمله هذه الأخيرة من رسائل إعلامية فان تقنية البحث المتبعة هي تحليل المضمون الذي يعد من الإجراءات التي وضعت خصيصا لدراسة اثر وسائل الاتصال و هي من بين التقنيات الأكثر استعمالا من طرف الباحثين في هذا الميدان و التي تركز على اللغة كأداة تفسر لنا توجهات القائمين على الخطاب الإعلامي ويعرف تحليل المضمون أيضا بأنه " أسلوب البحث الذي يهدف إلى الوصف الكمي و الموضوعي و المنهجي للمحتوى الظاهر للاتصال" ³ و يعرف كذلك بأنه " تحليل المحتوى يستهدف الوصف الدقيق و الموضوعي لما يقال عن موضوع معين في وقت معين." ⁴

وتجدر الإشارة إلى أن تعاريف تحليل المضمون عرفت عدة تطورات و غضافات عبر التاريخ وهذا للاستخدامات المتنوعة لتقنية تحليل المضمون في ظل تعدد المجالات

¹ - هناء السيد، الفضائيات وقادة الرأي ، العربي للنشر، ط1 مصر م، 2005 ، صفحة 37

² - أحمد عبد الكريم سلامة: الأصول المنهجية لإعداد البحوث العلمية، دار الفكر العربي، د. ط، 2007، ص63.

³ - عبد الحميد محمد، بحوث الصحافة ،عالم الكتب ، القاهرة، 1983، ص129

⁴ - عبد الحميد محمد ، تحليل المحتوى في بحوث الاعلام ن الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية 1979، ص 16

10- مجالات الدراسة:

تحدد المجال الزمني لدراستنا في الفترة الممتدة من مارس 2022 إلى غاية شهر جوان 2022 أما فيما يخص عينة الدراسة والمتمثلة في 10 نشرات إخبارية التي تبث على قناة النهار tv فكانت الفترة المحددة من إلى غاية، حيث تم رصد الحلقات التي غطت الظاهرة وقد تمكننا من الحصول على مفردات العينة من خلال موقع التواصل الاجتماعي www.youtube.com الذي تمكننا من خلاله من ملاحظة الحلقات التي اهتمت بتغطية القضية من خلال زمن عرض البرنامج.

الإطار النظري للدراسة

المبحث الأول: الحدود المفاهيمية للحرب الدولية.

المطلب الأول: تعريف الحرب الدولية.

عرفت الإنسانية الحرب منذ عصور خلت دون وازع ولا رادع، واكتوت بناها وعانت من ويلاتها، وبالرغم من كره جميع الشعوب العالم للحرب إلا أن صفحات التاريخ لا تخلو من النزاعات والحروب بين الأمم، فمنذ أن هبط أبونا آدم عليه السلام على الأرض والنزاعات قائمة.

تعرف الحرب بأنها: لفظ حرب يدل على الصراع الاستيلاء على كل ما يمكن بعد انتهائها وفوز أحد الطرفين، فهي أقصى صور التنافس البشري، فهي صراع دموي بين إرادتين تبغي كلا منهما التغلب على الأخرى وتحطيم مقوماتها وحملها على التسليم لها بما تريد.¹

الحرب الدولية: الحرب الدولية هي التي تشترك فيها الدول ويتمتع كل أطرافها بالشخصية القانونية الدولية، فهي صراع بين دولتين وأكثر ينظمه القانون الدولي ويكون وراء هذا الصراع محاولة من جانب أطرافه بان يسعى كل منهم للمحافظة على مصالحه الوطنية من خلالها وهي تختلف عن الاضطرابات الداخلية أو الثورات التي تقوم بها المستعمرات، "وحسب اللجنة الدولية للصليب الأحمر فإنها النزاع الذي يحدث حال قيام مواجهات بين القوات المسلحة لدولتين أو أكثر حتى ولو لم تعترف أحدهما رسمياً بحالة الحرب"²

المطلب الثاني: الاستراتيجيات الإعلامية لإدارة الحروب الدولية.

تعتبر الإستراتيجية عملية اختيار أفضل البدائل والوسائل لتحقيق أهداف محددة لأي مجتمع على المستوى القومي، ويجب أن تركز إستراتيجية الإعلام على توفير المعلومات الصحيحة للشعب ولكافة الجهات الحكومية في الوقت المناسب، وتلعب وسائل الإعلام أدواراً أساسية على الصعيد السياسي فوسائل الإعلام تتدخل في تشكيل مفاهيم الناس وتصوراتهم للحقيقة في كافة مسالك الحياة، كما أنها تقوم بتزويد وعي الشعب بالخبرات السياسية التي من خلالها يتشكل الرأي العام في المجتمعات المحلية والدولية.

❖ أهداف الإستراتيجية الإعلامية في الحروب المعاصرة:³

- تعظيم الدور السياسي والدبلوماسي طبقاً لخطة مدروسة تتمثل في: خلق التأثير المناسب على المستوى الإقليمي والدولي.
- استمرار الحفاظ على التوازن في العلاقات بين القوى الدولية المؤثرة داخل المنطقة.
- إقامة علاقة قوية مع مختلف دول العالم وتدعيم التعاون الاستراتيجي، حيث أن الإستراتيجية هي المنوط بها تحقيق الهدف السياسي والعسكري للدولة من أجل تأمين سلامتها واستقلالها.

¹ عبد السلام حمود غالب الأنسي، مجلة الفقه والقانون، جامعة علكيرة الإسلامية، الهند، العدد التاسع، يوليو 2013، صفحة 42

² اللجنة الدولية للصليب الأحمر: دليل الجمعيات الوطنية للصليب الأحمر والهلال الأحمر بشأن أنشطتها في حالات النزاع، جنيف 1986، صفحة 23

³ سامية أبو النصر، الإعلام والعمليات النفسية في ظل الحروب المعاصرة وإستراتيجية المواجهة، دار النشر للجامعات، ط1، سنة 2010، صفحة 134-136

- تطوير مؤسسات الدولة الإعلامية من خلال: استخدام أساليب التخطيط الحديثة في مجال العمل الإعلامي والنفسي، وتحقيق إستراتيجية إعلامية تساير التطور العالمي.
- استخدام نظم الإدارة الحديثة والتي تعتمد على الإدارة بالأزمات ووضع سيناريوهات لها وحلول تسهل لمتخذ القرار الاستعانة بها من أجل مواجهة الأزمات المختلفة.
- إعداد المواطن لمواجهة نتائج الحروب المعاصرة، وتحقيق إستراتيجية إعلامية تساير التطور العالمي.

❖ إستراتيجية العمل الإعلامي خلال الحروب المعاصرة: ¹

أولاً: مخاطبة الجماهير الصديقة من أجل بناء رأي عام مؤيد إلى جانب إقناع بضرورة الحرب.

- 1- التصميم الواضح على تواجد قوات مسلحة قوية قادرة على تأمين الحدود الدولية وكيانها وهيمنتها.
 - 2- القدرة العسكرية هي الوسيلة المرئية للضغط على الخصم وإجباره على اتخاذ مواقف سياسية محددة.
- ثانياً: توجه الجهود نحو العدو أو الطرف المستهدف بهدف التأثير على روحه المعنوية وإقناعه بعدم مصداقية توجهه للصراع، وأحداث فجوة ما بين قيادته وجماهيره.

ويتم التخطيط الاستراتيجي الإعلامي لتفعيل المواجهة في الحروب المعاصرة من خلال التالي:

1. استخدام الحملات الإعلامية في شرح أهداف الخصم العدائية.
2. جذب تعاطف الرأي العام الداخلي والخارجي.
3. بث الثقة في قدرة القنوات المسلحة للدولة على إنجاز المهام الموكلة إليها.

المبحث الثاني: الحرب الروسية على أوكرانيا:

المطلب الأول: نشأة الحرب الروسية الأوكرانية:

أعلن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في 24 شباط الفائت انطلاق ما أسماها “عملية عسكرية خاصة” لحماية إقليم “ونباس” شرقي أوكرانيا، في تنويع غير مفاجئ لمسار الأزمة المتفاجم بشكل متسارع بين البلدين منذ شهر تشرين الثاني من عام 2021، وفي نهاية شبه محتومة كذلك للصراع الجيوسياسية المشتعل منذ العام 2008م بين روسيا من جهة والولايات المتحدة وحلف الناتو من جهة أخرى بسبب تعثر المساعي الدبلوماسية بين الطرفين، وعدم القدرة على الوصول إلى تفاهات تراعي المخاوف الأمنية والجيوسياسية لروسيا، الناقمة أساساً على ما آلت إليها مكانة روسيا في النظام العالمي بعد تفكك الاتحاد السوفييتي وتقهقر روسيا داخلياً وخارجياً، وصعود الولايات المتحدة وحلفائها في الناتو كقوى مهيمنة على مستوى العالم و كانت روسيا قد حذرت مراراً الدول الغربية من الاستهانة بمطالبها الأمنية، وشددت كذلك في أكثر من موقف على ضرورة الالتزام بالوعود التي قطعها حلف الناتو بعدم التوسع شرقاً في الدول التي خرجت من عباءة الاتحاد السوفييتي؛ إلا أن كلاً من الولايات المتحدة وحلفاءها الأوروبيين في حلف الناتو لم يأخذوا بعين النظر تلك التحذيرات والمخاوف الروسية، بل على العكس من ذلك يمكن القول

¹سامية أبو النصر ، المرجع نفسه

إن حلف الناتو استغل الفراغ والضعف الروسي في دول شرق أوروبا بعد تفكك الاتحاد السوفيتي، وقام بضم عدد من الدول في عدة موجات توسعية لحلف الناتو في أوروبا بعد فترة الحرب الباردة.¹

ولكن لهذه الحرب خلفيات مسبقة وذلك منذ عام 2014 حيث أسقطت ثورة الميدان الأوروبي في أوكرانيا نظام الرئيس فيكتور كوفينا الموالي لروسيا عقب ذلك² إحتلت قوات موالية لروسيا شبه جزيرة القرم ثم أعلن استفتاء بتقرير المصير انتهى إلى إعلان روسيا ضم القرم وهو الاستفتاء الذي رفضت أوكرانيا والغرب عقوبات على روسيا بسببه

وفي 2014 أيضا بدأ الانفصاليون المواليون لروسيا في دونباس شرق أوكرانيا اضطرابات انتهت إلى سيطرتهم على المنطقة وبينما تتهم أوكرانيا والغرب روسيا بدعم حركة الانفصاليين في دونباس تقول روسيا أن المقاتلين في دونباس متطوعون وأدت الاشتباكات المستمرة بين الجيش الأوكراني والانفصاليين إلى مقتل أكثر من 13000 شخص.

تعد الحرب الروسية في أوكرانيا واحدة من خطوات عديدة قام بها بوتين في سعيه لاستعادة دور روسيا كقوة عظمى على الصعيد الدولي، وللحفاظ على نفوذها ومصالحها ضمن مجالها الحيوي؛ وهي نتاج خلاف عميق وقديم بين روسيا من جهة والدول الغربية وحلف الناتو من جهة أخرى. فحلف الناتو والدول الغربية هي التي دفعت روسيا إلى اتخاذ الحرب وسيلة لتحقيق مطالبها الأمنية، وأن الدول الغربية -وعلى رأسها الولايات المتحدة- تتحمل مسؤولية الحرب الدائرة في أوكرانيا حاليا، وأنها هي التي أخطأت حين أعلنت عن فتح الباب أمام أوكرانيا للانضمام إلى حلف الناتو، مع علمها المسبق بما يحمله ذلك من استفزاز للجانب الروسي.³

المطلب الثاني: أسباب الحرب الروسية على أوكرانيا:

تتعدد أهمية أوكرانيا بالنسبة إلى روسيا استراتيجيا وجيوسياسيا وهي المنطقة الضعيفة في جسد دائرة النفوذ الروسي كما وصفها المفكر الاستراتيجي الروسي ألكسندر دوين، إذ يعد انهيار الاتحاد السوفيتي وظهور مؤشرات عديدة لميول أوكرانيا نحو الغرب قد جعلها تتحول إلى ما يشبه مركزا أمنيا بالنسبة إلى الغرب، إذا فلا بد أن روسيا مستعدة للتضحية بمليون مقاتل كي لا تخسر أوكرانيا لأنها جزء حيوي منها وتعتبرها جزءا منها وهذه الأهمية هي ما دفعت لقيام حرب ضد أوكرانيا وذلك لعدة أسباب من بينها ما يلي:

- أسباب عرقية:

¹ خلفيات الحرب الروسية في أوكرانيا وتأثيراتها المحتملة على المشهد في سوريا، تقرير تحليلي من إعداد وحدة تحليل السياسات في مركز الحوار السوري، تاريخ وساعة الاطلاع 13:45 2022\06\13

<https://sydialogue.org/%D8%B9%D9%86%D8%AE%D9%84%D9%81%D9%8A%D8%A7%D8%AA%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%B1%D8%A8%D8%A7%D9%84%D8%B1%D9%88%D8%B3%D9%8A%D8%A9-%D9%81%D9%8A-%D8%A3%D9%88%D9%83%D8%B1%D8%A7%D9%86%D9%8A%D8%A7-=%D9%88%D8%AA>

³ تعرف على تاريخ التوتر بين روسيا وأوكرانيا، محمد الزبيق، قناة الجزيرة al jazzera Channel <https://www.youtube.com/watch?v=dILgloS1aLw>

أو بتعريف آخر الروابط القومية، إذ توجد ما بين أوكرانيا وروسيا علاقات تاريخية ممتدة ومتعددة لجوانب فقد استمرت أوكرانيا جزء من الإمبراطورية الروسية والاتحاد السوفيتي من القرن 19، تربطهما حدود مشتركة إضافة إلى أن الروس والأوكراني ينحدرون من أصل سلافي وان اللغتين شديدي التشابه حتى التطابق كما أن حوالي ثلث السكان في أوكرانيا يتكلمون الروسية ويعتبرون أنفسهم روسا ويريدون العودة للدولة الأم.¹

- أسباب اقتصادية:

أن الاقتصاد الروسي يعتمد على عائدات الغاز، إذ يمر فيها نصف صادرات الغاز الروسي الى أوروبا وهو ما يدعم الاقتصاد الروسي، ويقصر المسافات وتكاليف النقل، كما تعد الموانئ في أوديسا

وسباستبول ركيزة في دعم خط التجارة الروسي، فضلا عن تواجد الأسطول العسكري الروسي بجوارها في البحر الأسود والعبور منها إلى المياه الإقليمية الدافئة.²

وكذلك باعتبار أن أوكرانيا تتميز أراضيها بنوع التربة شديدة الخصوبة،بالإضافة لكون أوكرانيا من حيث المساحة هي أكبر دولة أوروبية ولذا فأنها كانت المصدر الرئيسي للغذاء في الاتحاد السوفيتي كذلك الان بالنسبة لروسيا، ويريدونها أن تصبح سلة أوروبا الغذائية، وهذا ما يغضب الروس اللذين لا تنتج أراضيهم شيئا مهما بسبب الجليد.

و لكن السبب الذي أفاض الكأس هو انضمام أوكرانيا إلى حلف الناتو و ذلك بسبب الصراع القائم بين الاتحاد السوفياتي بقيادة روسيا و الصين و الاتحاد الأطلسي بقيادة أمريكا و أوروبا الذي انتهى بالحرب الباردة بين كلا المعسكرين و باعتبار أن أوكرانيا كانت من بين الاتحاديات التي شكلت الاتحاد السوفياتي سابقا فان انضمامها إلى حلف الناتو قد شكل أزمة بالنسبة لروسيا حيث اعتبرت هذه الأخيرة أن انضمام أوكرانيا لحلف الناتو ما هو إلا مخطط يسعى حلفاء المعسكر الغربي إلى تحقيقه بهدف تدمير روسيا وتسهيل عملية دخول الجيش النازي لأراضي روسيا القيصريّة سالفًا و الاتحاد السوفياتي لاحقا و تهديد الأمن القومي لروسيا بإنشاء قواعد عسكرية على مقربة الحدود الجغرافية لدولة روسيا و هذا تسبب في قلق و إزعاج قادة الروس و اختاروا الحرب كحل لهذه المعضلة لوقف الزحف الامبريالي الغربي بزعامة الولايات المتحدة الأمريكية.³

المبحث الثالث: القنوات الفضائية التلفزيونية.

تعد الفضائيات تلك التي ظهرت في العصر المعلوماتي نتيجة للتقدم التكنولوجي السريع الذي اجتاحت العالم وتعرف بأنها تلك المحطات التلفزيونية التي تبث إرسالها عبر الأقمار الصناعية، لكي يتجاوز هذا الإرسال نطاق الحدود الجغرافية لمنطقة الإرسال حيث يمكن استقباله في مناطق أخرى

¹ محمد ميسر المشهداني، مستقبل التوازنات الجيوستراتيجية العالمية، دار الأكاديميون للنشر و التوزيع، ط1، الأردن 2017،

² محمد ميسر المشهداني، المرجع نفسه.

³ _ روسيا وأوكرانيا. ما هي أسباب النزاع؟، الميادين نت، تاريخ وساعة الاطلاع 2022\06\12، 22:14، <https://www.almayadeen.net/news/politic>.

عبر أجهزة خاصة باستقبال، والتقاط الإشارات الوافدة من القمر الصناعي إلى هذه الأجهزة التي تقوم بمعالجة تلك البيانات وعرضها على شاشة التلفزيون.¹

المطلب الأول: لمحة حول نشأة القنوات الفضائية التلفزيونية.

إن السياق العام الذي نشأ فيه المحطات الفضائية التلفزيونية جاء في ضوء المتغيرات التي شهدتها العالم في الربع الأخير من القرن العشرين ففي سنة 1945 قام كاتب القصص الخيالي العلمي "ارثر كلارك بنشر مؤلفه " الفضاء"، من خلاله وصف أمن للاتصال عبر الأقمار الصناعية من هنا جاءت فكرة استخدام الأقمار الصناعية في مجال الاتصال، لتظهر بعد ذلك عدة محاولات للإطلاق الأقمار الصناعية قادرة على نقل إشارات تلفزيونية و الهاتفية قد و، بدأت عملية التفكير في البث التلفزيوني عبر الأقمار الصناعية في مطلع السبعينات عندما صنع الاتحاد السوفياتي شبكة فضائية تزن أكثر من طن شرعت في البث المباشر للبيوت والقرى المعزولة في سيبيريا، وبعدها وضع الاتحاد السوفياتي برنامجا للبث التلفزيوني يشمل مناطق سيبيريا الشاسعة من خلال إطلاق سلسلة من الأقمار الصناعية تدعى "إيكران" أطلق الأول منها عام 1976.²

شهدت القارة الأوروبية في نفس العام انطلاقة أول قمر صناعي للبث التلفزيوني المباشر ثم تبعتها العديد من المبادرات الانفرادية والثنائية، وفي جوان 1989 أُطلقت وكالة الفضاء الأوروبية أول قمر صناعي أوروبي خاص بالبث المباشر بواسطة صاروخ أريان 5 وانطلقا من سنة 1987 دخلت العديد من الشبكات التلفزيونية الأوروبية ميدان البث المباشر وأصبحت مساحة البث تمتد من اسبانيا والبرتغال الى دول أوروبا الشرقية و، الدول الإسكندنافية ومن بريطانيا إلى دول شمال أفريقيا³

وتعتبر فرنسا في مقدمة الدول الأجنبية السبابة في مجال البث التلفزيوني المباشر المستهدف للوطن العربي، وتعد الدول الواقعة في شمال إفريقيا) تونس، الجزائر، المغرب (من أكثر الأقطار العربية تعرضا لإرسال البث التلفزيوني الفضائي، مع العلم أن هذا لا يمنع من وصول الإرسال المباشر إلى باقي الأقطار العربية⁴

في سنة 1990 اتسع الحقل الاجتماعي للتعامل العربي مع القنوات الفضائية وذلك بواسطة الهوائيات المقعرة و، مع انتشار القنوات الفضائية في دول العالم الثالث جعل العديد من الدول تعيد النظر في التخطيط البرامجي التلفزيوني وذلك لمحاولة جذب المشاهدين

المطلب الثاني: أنواع القنوات الفضائية الخاصة

يمكن تقسيم القنوات الفضائية التلفزيونية وفق معايير مختلفة، فيمكن أن تقسم عبر الأقمار التي تبث منها ويمكن تقسيمها وفق أنواع البث أو وفق تخصص القنوات و، يمكن تقسيمها أيضا وفق اللغة المستخدمة في البث فعلى العموم التقسيمات التي تصنف بها القنوات الفضائية عديدة ومتنوعة ونذكر من بينها ما يلي:⁵

¹ هناء السيد: الفضائيات وقادة الرأي، ط 1، دار العربي للنشر والتوزيع، مصر 2005، صفحة 20

² إبياد شاكركي: عام 2000 حرب المحطات الفضائية، دار الشروق، ط1، الأردن، ص 21

³ نصير أبو علي: البث التلفزيوني المباشر والحضارة القديمة، مجلة الإذاعات العربية، العدد 4، ص 10

⁴ إبياد شاكركي، مرجع سبق ذكره، ص 30

⁵ أمين سعيد عبد الغاني: الثقافة العربية والفضائيات رؤية إعلامية، يترك للنشر والتوزيع، ط1، مصر، 2003، ص 192

1. القنوات المصنفة حسب الانتاج: وينقسم هذا التقسيم بدوره الى :
القنوات الفضائية التي تلجأ اليها المصنفة بالمنتجنا المنفذون ذلك بتكليف مؤسسات خاصة بالانتاج لإنتاج المواد الاعلامية التي تحتها جهاز القناة.
 1. القنوات الفضائية التي تتولى الإنتاج بنفسها وهي تلك القنوات التي تتولى الإنتاج لنفسها وذلك بالاعتماد على مراكز الإنتاج الخاصة بها.
 2. القنوات الفضائية المصنفة حسب مصادر تمويلها:
 1. القنوات الفضائية الحكومية حيث تمول مثل هذه القنوات من قبل الحكومة التي تخصص لها ميزانية خاصة بها كونها تعد مؤسسة من مؤسساتها وتابعة لها وتعرف هذه القنوات عموما بالقنوات العمومية
- القنوات الفضائية الخاصة ويعتمد هذا النوع من القنوات في تمويله على القطاع الخاص بشكل مباشر سواء .

- كان ذلك من قبل رجال الأعمال أو عبر الأسهم التي تطرح غالبا في البورصة
3. القنوات الفضائية التي يشارك في تمويلها كل من القطاع الخاص إلى جانب الحكومة حيث تمنح الحكومة تراخيص لتلك القنوات التي يشارك في تمويلها القطاع الخاص بنسبة معينة¹.
 4. القنوات الفضائية المصنفة حسب المضمون:
وتنقسم القنوات المصنفة حسب المضمون إلى
 1. القنوات العامة وهي تلك القنوات التي تتميز بتقديم كافة أنواع البرامج المختلفة إلى الجمهور
 2. القنوات المتخصصة وهي تلك القنوات التي تقدم مضامين إعلامية محددة مثل القنوات المتخصصة في الأخبار، الطبخ، الرياضة وغيرها من القنوات المتخصصة في مجالات محددة².
 5. القنوات الفضائية المصنفة حسب الجمهور المستهدف:
وهي تلك القنوات التي تستهدف الوصول إلى قطاع معين من الجمهور يتميز بصفات وخصائص مشتركة بحيث تقدم له مواد إعلامية تلائم خصائصه وسماته مثل القنوات التعليمية .
- المبحث الرابع: القنوات الجزائرية الخاصة.**

المطلب الأول: نشأة القنوات الجزائرية الخاصة.

دخلت الجزائر ميدان البث التلفزيوني الفضائي المباشر رسميا منذ منتصف الثمانيات وذلك من جراء إطلاق فرنسا لقمريها الصناعي الأول TDF1 الخاص بالبث المباشر في أكتوبر عام 1985 ،وقد كانت عملية استقبال البث الفضائي بالجزائر في البداية وفقا على الأماكن العمومية مثل دور السينما وقاعات الحفلات، وقد كان رياض الفتح بالجزائر العاصمة السباق لهذا النوع من الاتصال التلفزيوني، حيث جهاز هوائي كبير مكنه من التقاط أربع قنوات تلفزيونية وهي راي الايطالية، ميوزيك بوكس BOX MUSIC، TV5 الفرنسية، وقناة أوروبا Europa وبعد إدخال النظام الرقمي numérique système، الذي أتاح للمشاهد فرصة الاختيار الواسع للبرامج التلفزيونية ضمن

¹مسعود ضيف ليندة، الإعلام الإخباري في الفضائيات، دار أسامة للنشر والتوزيع، ط1، الأردن، 2015، ص12 13

² _ طرابلسي أمينة، إعلانات القنوات العربية المتخصصة في برامج الأطفال، مذكرة تخرج لنيل شهادة

ماجستير، منشورة، جامعة منثوري، قسنطينة، 2016 ص 23

الباقات المتنوعة. وهكذا أصبح المواطن الجزائري بإمكانه التقاط مئات القنوات الفضائية العالية بدون رقابة أو وسيط.¹

وقد ظهرت القنوات الفضائية في الجزائر إبتداء من سنة 1985 حيث قامت الجزائر باستيراد 33000 هوائي مقعر، وقد انتشر فقط في أوساط الطبقات الاجتماعية من طرف ذوي الدخل العالي كالتجار الكبار وأصحاب المناصب العالية، وما يلاحظه في الفترة الأخيرة إقبالا واسعا على الهوائيات المقعرة خصوصا مع الانفتاح الذي شهده العالم في الفترة الأخيرة وهي الآن ترى في جميع الأحياء الراقية والتصديرية، وأصبح امتلاكها لا يتوقف على المستوى الاقتصادي للأسرة. ومن أهم الإنجازات التي حققتها المؤسسة العمومية للتلفزيون مع بداية التسعينات إنشاء قنوات تعبر الحدود وتكون أداة التواصل مع الجالية الجزائرية في الخارج ولهذا كان ميلاد قناة Algérie Canal في أكتوبر 1994 وقد بدأت القناة ببث نشرة أخبار واحدة على السابعة مساء، وما هي إلا سنوات قليلة لتعرف الجزائر ميلاد القناة التلفزيونية الثالثة عبر القمر الصناعي عرب سات وهو مشروع يعود إلى نوفمبر 1998، تم تقنيده في ديسمبر 1999 لتعرف القناة ميلادها الفعلي في 2002/07/05، وكذا القناة الأمازيغية وقناة القرآن الكريم هذه الأخيرة تأسست عام 2009 وفي السنوات الموالية عرفت الجزائر ميلاد العديد من القنوات الفضائية الخاصة.²

المطلب الثاني : الشروق نيوز كقناة جزائرية خاصة

الشروق TV أول قناة تلفزيونية فضائية جزائرية خاصة تابعة لجريدة الشروق اليومي، انطلق بثها التجريبي تزامنا مع عيد الثورة وذكرى تأسيس جريدة الشروق اليومي في الفاتح من نوفمبر 2001 على الساعة 11:11 المصادفة للذكرى 31 لإندلاع الثورة التحريرية الكبرى والذكرى 10 لتأسيس الجريدة، انطلق بثها التجريبي من العاصمة الأردنية عمان، على أن يتوسع البث انطلاقا من المدينة الإعلامية بدبي في الإمارات العربية المتحدة والعاصمة القطرية الدوحة، مع العلم أن مقر قناة الشروق TV بالجزائر العاصمة الكائن بحيدرة مالك القناة هو الصحفي "علي فضيل" وهو أيضا المدير العام لها، وكانت انطلاقتها كبث تجريبي وحولت العمل إلى انطلاقة رسمية دون امتلاك أي ترخيص أو اعتماد. ومع بداية العام الجديد 2102 انطلق البث الرسمي للقناة يوم 09 مارس 2102، تعتبر قناة الشروق TV قناة عامة - متنوعة-مستقلة، تجمع بين الأخبار والبرامج السياسية والإقتصادية والدينية والعلمية والحصص التلفزيونية و هي قناة خاصة، ذات شخصية قانونية مستقلة²

عرفت الانطلاقة الرسمية "لقناة الشروق" TV إقبالا واهتماما بالغين من المشاهدين الجزائريين، وهو ما عبر عنه المواطنون في مختلف واليات الوطن وكذا المغتربون ومنتبعوا القنوات العربية خارج الوطن. حيث نقل آلاف من رواد الأنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي عبر الفيس بوك، التويتتر، اليوتوب، برامج 1 وحصص وريبورتاجات كانت القناة أطلقتها لمشاهديها خلال ساعاتها الأولى من البث الرسمي .

¹ سعيد مراح و محمد قارش ، 345 الفضائيات الجزائرية الخاصة بين الواقع والتحديات، مجلة الحقيقة، العدد 39 تاريخ

قبول المقال للنشر: 2017/02/16 جامعة باتنة 01 - صفحة 348

¹ نجاة بوبيدي: عادات وأنماط مشاهدة الأولياء لبرامج التلفزيون، رسالة ماجستير، تخصص علم الاجتماع، معهد العلوم الاجتماعية، جامعة منتوري قسنطينة، 1998، صفحة 85.

² مريم حاجي، استخدام الشباب الجزائري لقناة الشروق و الإشباع المحققة منها، مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر، جامعة العربي بن مهيدي، ام البواقي، ص 113

وبعد عامين من الانطلاق الرسمي للقناة كقناة فضائية عامة منذ 2102 توسعت الشبكة التلفزيونية لقناة الشروق TV لتخلق قناة أخرى باسم الشروق الإخبارية "الشروق¹" News التي مقرها الجزائر العاصمة وهي تابعة لمؤسسة الشروق و انطلق البث الرسمي للقناة يوم 19 مارس 2014 في احتفالية خاصة بمناسبة السنة الثانية لإطلاق أول قناة تابعة لمؤسسة الشروق لتكون الشروق الإخبارية أول قناة تابعة لمؤسسة الشروق ، تبث بنظام فيديو عالي الوضوح (HD) لها عدة برامج متنوعة و هي ثرية من ناحية المضمون كما يعمل فيها إعلاميين أمثال سليمان بخليلي و ليلي بوزيدي و قادة بن عمارة و لها قنوات شقيقة الشروق تي في و سي بي سي بنه و تعتبر الشروق نيوز من بين أهم القنوات الإخبارية في الجزائر التي تقوم بنقل الأخبار الصحيحة و المهمة حول العالم.²

و التي سنسلط عليها الضوء من خلال دراستنا لأطر المعالجة الإعلامية لموضوع الحرب الروسية على أوكرانيا من خلال نشراتها الإخبارية وذلك خلال الفترة الممتدة من 2022/6/1 الى 2022/6/15 بهدف التعرف على مكانتها كقناة تلفزيونية ضمن المشهد الإعلامي الجزائري.

المبحث الخامس: تغطية الشروق نيوز للحرب الروسية الأوكرانية.

المطلب الأول: أساليب قناة الشروق نيوز في تغطية الحرب الروسية الأوكرانية

الشروق نيوز أو الشروق الإخبارية هي قناة تلفزيونية إخبارية جزائرية مقرها الجزائر العاصمة تابعة لمؤسسة الشروق انطلق البث الرسمي للقناة يوم 19 مارس 2014 في احتفالية خاصة بمناسبة السنة الثانية للإطلاق أول قناة تابعة لمؤسسة الشروق لتكون الشروق الإخبارية ثاني قنوات الباقية، تبث بنظام فيديو عالي الوضوح (HD) لها عدة برامج متنوعة و ثرية من ناحية المضمون كما يعمل فيها اعلاميين أمثال سليمان بخليلي و ليلي بوزيدي و قادة بن عمارة و لها قنوات شقيقة الشروق تي في و سي بي سي بنه و تعتبر الشروق نيوز من بين أهم القنوات الإخبارية في الجزائر التي تقوم بنقل الأخبار الصحيحة و المهمة حول العالم.³

و تعتبر قناة الشروق نيوز كذلك من بين القنوات التي قامت بالحديث حول الحرب الروسية في أوكرانيا و التي ساهمت في نقل تطوراتها و قد استعملت في ذلك مختلف الأساليب مثل اجراء مقابلات مباشرة مع محللين سياسيين حول العالم، حيث تعرف المقابلة على أنها عملية تفاعل لفضي بين القائم بالمقابلة و المبحوث من اجل استئارة دوافعه للحصول على بعض المعلومات و التعبيرات و التي تتعلق بأرائه و اتجاهاته و معتقداته و يمكن أن تساعد المقابلة في التقويم الناقد للبيانات و المعلومات التي يحصل عليها الباحث بأساليب أخرى و يمكن أن تجرى وجها لوجه أو عن طريق الهاتف⁴

بحيث قامت الشروق نيوز بإجراء مقابلات عديدة من بينها مقابلة الصحفي قادة بن عمارة في برنامج كلام مباشر مع أستاذ علوم الإعلام والاتصال العيد رغلامي ليوم 2 مارس 2022 تحت عنوان كذب انحياز

¹اربيكا الموسوعة الحرة تاريخ وساعة الاطلاع 06\9\2022 15:30 [الشروق نيوز -أرا بيكا \(3\)rabica.org](http://rabica.org)

²مريم حاجي ، المرجع نفسه ، ص 115

³اربيكا الموسوعة الحرة تاريخ وساعة الاطلاع 06\9\2022 15:30 [الشروق نيوز -أرا بيكا \(3\)rabica.org](http://rabica.org)

⁴طارق عبد الرؤوف ، إيهاب عيسى : المقاييس و الاختيارات - لتصميم - الإعداد - التنظيم ، المجموعة العربية للتدريب و النشر ، 2017 ، ص 248

ومنع الإعلام متهم خلال الحرب حول حقيقة الحرب وتغطية الإعلام لها حيث كانت الآراء ثابتة بخصوص وجود اختلافات في البث الإعلامي وإخفاء للعديد من الحقائق¹

كذلك استعملت القناة خدمة السكايب في العديد من المقابلات الذي يعرف على انه عبارة عن برنامج او أداة اتصال على مدى واسع جدا حيث يمكن إجراء المكالمات الصوتية والمرئية أيضا لكل أنحاء العالم بشكل مجاني عبر الاتصال بالإنترنت ومع رسوم بسيطة جدا إذا أردت الاتصال بالخطوط الأرضية أو الجوال².

و قد عمدت إليه الشروق نيوز في العديد من المقابلات في تغطيتها الإعلامية للحرب الروسية الأوكرانية و ذلك من خلال برنامج "كلام مباشر" حيث قام الصحفي قادة بن عمارة باستضافة الناطق الرسمي للاتحاد الأوروبي عبر السكايب و ذلك لمعرفة أهم التطورات الاقتصادية في روسيا و انعكاسات الحرب على اقتصاده³ في نشرة يوم 2022\3\8، بالإضافة إلى إجراء مقابلات مع خبراء في السياسة من دول عربية عبر نفس الخدمة و ذلك لتحليل الحرب الروسية الأوكرانية و معرفة أسباب نشوب الحرب

و في نشرة الإخبار الخاصة بيوم 2022\2\22 مارس قام الصحفي بالحديث حول العمليات العسكرية الميدانية و السياسية الروسية في أوكرانيا و العقوبات الاقتصادية على روسيا و قام باستضافة نور الدين تويمي لذي قام بالإجابة على الأسئلة بخصوص أسباب بداية الحرب⁴

كما قام مقدم اخر من قناة الشروق نيوز أيضا باستضافة الكاتب الصحفي الفلسطيني عبد الباري عطوان وفي مقابلة بتاريخ 2022\2\26 وذلك لتقييم العملية العسكرية في أوكرانيا بحيث قال "بأن الخطة تسير وفق ما خطط له الرئيس بوتين" وقال أيضا "بأن بوتين يريد تغيير النظام في أوكرانيا"⁵

إضافة إلى هذا فقد قامت الشروق نيوز بالاعتماد كذلك على المرسلين الصحفيين المتواجدين في أوكرانيا لعرض متطورات الحرب الروسية الأوكرانية من قلب الميدان ونشهد ذلك من خلال نشرة خاصة بيوم 4 مارس 2022 بعنوان "مباشر. الخارجية الجزائرية. برمجة 4 رحلات جديدة لإجلاء الجزائريين من أوكرانيا"، حيث قامت المقدمة بمكالمة سكايب مع سعيد بن رقية الذي تحدث حول معاناة الجالية الجزائرية في أوكرانيا جراء الحرب⁶.

المطلب الثاني: مواضيع الحرب الروسية الأوكرانية التي تعرضت لها قناة الشروق نيوز.

إن أحداث الحرب الروسية على أوكرانيا تتجه نحو منعطف تاريخي ليس فقط على القارة الأوروبية لكن أيضا على إفريقيا والعالم عموما فمنذ نهاية الحرب الباردة لم يشهد العالم حدثا بارزا ومؤسسا

1قادة بن عمار :كذب..انحياز و منع..الإعلام متهم خلال حرب أوكرانيا ،

<https://www.youtube.com/watch?v=WIWOE7WrDgo>

2عمر عبد العزيز هلال :وسائل التواصل الاجتماعي و أحكامها في الفقه الإسلامي،أسباب و ردود الحديث ، ص 80

3قادة بن عمار ، الحرب في أوكرانيا " ..كلام مباشر " يحاور الناطق باسم الناطق باسم الاتحاد الأوروبي

<https://www.youtube.com/watch?v=nTkG0qfjSL0&t=146s>

4 قادة بن عمار :حرب أوكرانيا حسابات الخسائر و المكاسب و الخلفيات ،

<https://www.youtube.com/watch?v=ULJhJbjF1c&t=993s>

5الشروق نيوز ،سيناريوهات الحرب في أوكرانيا مع الكاتب الصحفي عبد الباري عطوان ،

<https://www.youtube.com/watch?v=556njPT4zE0&t=286s>

6الشروق نيوز ، مباشر ..خارجية الجزائرية .. برمجة4 رحلات جديدة لاجلاء الجزائريين من أوكرانيا

https://www.youtube.com/watch?v=T1do_Ei4xbc&t=15s

لمسار جيواستراتيجي مفصلي فمتلما نحن بصدد مشاهدته اليوم مع العملية العسكرية الروسية في أوكرانيا فإن آثار ذلك قد تختلف من قارة لأخرى وذلك حسب الاندماج الاقتصادي في العالم والتبعية بصورة أو بأخرى للعلاقات السياسية والاقتصادية¹

ولا شك أن لهذه الحرب آثار على الجزائر حيث إن لهذه الأخيرة علاقات دبلوماسية سياسية واقتصادية تربطها مع روسيا منذ استقلال الجزائر عام 1962² وأن روسيا تدرك تماما التوتر الموجود بين الدول ذات التأثير القوي قاريا كالجزائر مثلا ومدى إمكانية الاعتماد عليها في الضغط على أوروبا خاصة وأن الجزائر تعتبر الممول الرئيسي لأوروبا بالغاز وبالعديد من الموارد الطبيعية، وهي تعتمد عليها كشريك استراتيجي وركيزة جغرافية أساسية للضغط على الغرب³

و في هذا الخصوص قامت قناة الشروق نيوز الإخبارية الجزائرية بالتطرق إلى العديد من المواضيع من خلال تغطيتها للحرب الروسية على أوكرانيا ، و اتجهت في معالجتها من خلال النشرات الإخبارية التي قمنا بتحليلها و ذلك أثناء الفترة الممتدة من 2022\6\1 إلى 2022\6\15 إلى المواضيع الاقتصادية حيث تحدثت نشرة يوم 2022\3\5 تحت عنوان الحرب الروسية الأوكرانية وتأثيرات على قطاع الطاقة و أسعار الغذاء العالمية⁴ و ذلك من خلال برنامج اقتصاد البلاد فالجزائر مرتبة متقدمة في قائمة أكبر الدول المستوردة للقمح لبيانات موسم 2020 و 2021 و تأتي في المرتبة الرابعة عالميا فقد يحدث قرار أوكرانيا لحظر القمح و الشوفان و غيرها من المواد الغذائية أزمة في الإمدادات الغذائية في الجزائر باعتبار أنها تستورد القمح من أوكرانيا هي الأخرى ، كذلك تحدثت النشرة حول ارتفاع أسعار المواد الطاقوية⁵ و بعد اندلاع حرب روسيا و أوكرانيا اتجهت الأعيان إلى الغاز الجزائري بديلا للروسي بفعل العقوبات الدولية على روسيا مما قد يعود بفوائد كبيرة على الجزائر في المجال الاقتصادي و هذا إن أحسنت استثمار الأزمة لصالحها .

ومن ناحية أخرى قامت العديد من هذه النشرات بالحديث حول المواضيع السياسية وذلك من خلال نشرة يوم 2022\02\26 بعنوان سيناريوهات الحرب في أوكرانيا مع الكاتب الصحفي الفلسطيني عبد الباري عطوان بحيث تطرقت هذه النشرة إلى معرفة آخر التطورات في أوكرانيا والعملية العسكرية الروسية هناك¹ وفي نشرة أخرى يوم 2022\02\19 بعنوان مباشر. التطورات بين روسيا وأوكرانيا. أيضا تطرقت إلى معرفة أسباب اجتياح روسيا لأوكرانيا ومعرفة التطورات الحاصلة في أوكرانيا.⁶

وقام أيضا برنامج كلام مباشر إلى التطرق إلى قضية الحرب الروسية الأوكرانية وذلك من خلال إجراء مقابلات مع المحللين والخبراء السياسيين ففي يوم 2022\04\22 في حلقة بعنوان حرب أوكرانيا.

¹التداعيات الاقتصادية والسياسية للحرب الروسية الأوكرانية على أوروبا، مجلة الفيصل، العددان 547- 548 شوال -ذو القعدة 1443 هـ \ مايو - يونيو 2022 م، الصفحة 9

²أمين شلبي: في العلاقات الدولية، عالم الكتب للطباعة والنشر، والتوزيع، ط1، د.ب.ن، 2008، ص 135

³التمركز العالمي من خلال بناء التحالفات الدولية، مجلة قضايا أسبوعية العدد 12 ابريل 2022 ص 4

⁴محمد امزيان برغل: الحرب الروسية الأوكرانية..تأثيرات على قطاع الطاقة و أسعار الغذاء العالمية

<https://www.youtube.com/watch?v=cKeSAxLue1s&t=9s>

⁵سيناريوهات الحرب في أوكرانيا مع الكاتب الصحفي الفلسطيني عبد الباري عطوان، الشروق نيوز،

<https://youtu.be/556njPT4zE0>

⁶مباشر. التطورات بين روسيا وأوكرانيا. الشروق النيوز، https://youtu.be/QII8HW_edns

الحسابات الخسائر والمكاسب والخلفيات قام هذا البرنامج باستضافة الباحث والمؤرخ نور الدين تويمي وذلك للتحدث عن أسباب نشوب الحرب في أوكرانيا ونوايا الرئيس بوتين من هذه الحرب³ وفي حلقة أخرى في برنامج كلام مباشر يوم 2022\02\27 بعنوان كل شيء عن حرب أوكرانيا. خبراء يتكلمون وذلك باستضافة خبير في الشؤون الروسية سمير أيوب لمعرفة دوافع الرئيس الروسي تجاه أوكرانيا بحيث قال بان الرئيس الروسي يمنع أوكرانيا من الدخول في حلف الناتو إذ يعتبر هذا من الدوافع الأولى لدخول روسيا على أوكرانيا وإعلانها للحرب.⁴

³حرب أوكرانيا. الحسابات الخسائر والمكاسب والخلفيات، الشروق نيوز، <https://youtu.be/ULJhJbjF1>
⁴كل شيء عن حرب أوكرانيا. خبراء يتكلمون، الشروق نيوز، <https://youtu.be/UwT3xzle4JQ>



الخاتمة

من خلال هذه الدراسة التي تمحورت حول كيفية معالجة القنوات الجزائرية الخاصة و على وجه التحديد قناة الشروق نيوز الجزائرية من خلال نشراتها الإخبارية للحرب الروسية الأوكرانية و توصلنا إلى أنها و قد اعتمدت على العديد من الأساليب لعرض المعلومات المتعلقة بالحرب و هدف هذه النشرات كان تسليط الضوء و كشف الحقائق و الدوافع وراء هذه الحرب و لكن بطريقتها الخاصة و قد حاولنا من خلال هذه الدراسة التعرف لهذه الحرب و وصفها بموضوعية من الناحية الإعلامية، فقد قامت الشروق نيوز بإجراء العديد من المقابلات عبر السكايب مع المحللين و الخبراء السياسيين و الاقتصاديين حول العالم وذلك لجلب المعلومات و الأخبار الصحيحة حول وضعية أوكرانيا و هدف روسيا من هذه الحرب المأساوية فمن خلال هذه المقابلات الإعلامية تمكن الشعب الجزائري من معرفة الأحداث الحاصلة في أوكرانيا و أسباب نشوب هذه الحرب منذ البداية لذلك تلعب الشروق نيوز دور كبير في توعية و تثقيف الشعب الجزائري بهذه الحرب و بتعريف بمنافعها و أضرارها على الجزائر فتكمن منافعها في ارتفاع أسعار الغاز و البترول في الجزائر حيث توجهت عين أوروبا على الجزائر لتعويض الغاز الروسي بفضل احتياطاتها الضخمة و قربها الجغرافي، إذ تعتبر ثالث أكبر مصدر للغاز الطبيعي للاتحاد الأوروبي بعد روسيا و النرويج، و مورد غاز رئيسيا لكل من ايطاليا و اسبانيا، ما سيوفر لخزينة الدولة مدا خيل ضخمة، إلى جانب ارتفاع أسعار النفط التي تجاوزت الـ 100 دولار للبرميل، و من بين أضرارها، يمكن القول بان روسيا و أوكرانيا لهما ثقل دولي في إنتاج الغذاء و الحبوب الأساسية بخاصة القمح و الذرة و الشعير و زيوت الطعام و يمكن وصفها بأنها سلة غذاء العالم، إذ تتربع روسيا على مقعد أكبر مصدر للقمح في العالم و رابع أكبر مصدر للذرة، فيما تمثل أوكرانيا رابع أكبر مصدر للقمح و للذرة الصفراء على مستوى العالم، و ارتفع سعر القمح في اليوم الأول من الغزو، بشكل غير مسبوق و بلغ نحو 384 دولارا للطن الواحد، مقابل حالة جفاف تهدد الجزائر تضاف إلى تداعيات جائحة كورونا.

لذلك فنرى بأن الشروق نيوز قامت بنقل جميع التطورات حول هذه الحرب منها الصغيرة و الكبيرة.

قائمة المراجع

المعاجم

1. المعجم الوسيط. مجمع اللغة العربية، ط.4، جمهورية مصر العربية، مكتبة الشروق الدولية، 1425هـ/2004م
2. المنجد في اللغة العربية، دار المشرق للطباعة، ط2، الأردن، 2001م
3. المعجم العربي الأساسي، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ط1، د.ب.ن، 2003
4. الخليلي سيد طارق أحمد، معجم مصطلحات الإعلام الإنجليزي، دار المعرفة الجامعية، ط1، الإسكندرية، 2008

الموسوعات

1. محمد منير حجاب، الموسوعة الإعلامية، دار الفجر للنشر و التوزيع، القاهرة، مصر، 1995

الكتب

1. محمد عبد الحميد، البحث العلمي في تكنولوجيا التعليم، عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة، ط3، 2014
2. محمد بكر نوفل وف محمد أبو عواد: التفكير والبحث العلمي، دار الميسرة للنشر والتوزيع، ط1، الأردن، 2010
3. احمد عبد الله الحاج ومصطفى محمود ابو بكر، البحث العلمي (تعريفه - خطواته - مناهجه - المفاهيم الإحصائية)، د.ط،الدار الجامعية، الإسكندرية، 2002
4. أحمد بن مرسل: مناهج البحث العلمي في الإعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، ط2، الجزائر، 2005
5. منال هلال المزاهرة: مناهج البحث الإعلامي، دار المسرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط1، عمان، 2014.
6. هناء السيد، الفضائيات وقادة الرأي، العربي للنشر، ط1، مصر، 2005م
7. أحمد عبد الكريم سلامة: الأصول المنهجية لإعداد البحوث العلمية، دار الفكر العربي، د. ط، 2007
8. عبد الحميد محمد، بحوث الصحافة، ط1، القاهرة، عالم الكتب 1983،
9. عبد الحميد محمد تحليل المحتوى في بحوث الإعلام، ط1، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية 1979
10. اللجنة الدولية للصليب الأحمر: دليل الجمعيات الوطنية للصليب الأحمر والهلال الأحمر بشأن أنشطتها في حالات النزاع، جنيف 1986
11. سامية أبو النصر، الإعلام والعمليات النفسية في ظل الحروب المعاصرة وإستراتيجية المواجهة، دار النشر للجامعات، ط1، القاهرة، 2010
12. سواران إسماعيل عبد الله بنديان، دور القوة الذكية في إدارة الأزمات الدولية، الأكاديميون للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الاردن، 2020
13. إياد شاكر البكري: عام 2000 حرب المحطات الفضائية، دار الشروق، ط1، الأردن، 1999

14. طارق عبد الرؤوف ، إيهاب عيسى : المقاييس و الاختيارات – لتصميم - الاعداد – التنظيم ، المجموعة العربية للتدريب و النشر، ط1 ، القاهرة ، 2017
15. عمر عبد العزيز هلال : وسائل التواصل الاجتماعي و أحكامها في الفقه الإسلامي ، أسباب و ردود الحديث ، دار الكتب العلمية ، ط 1 ، بيروت ، 2019
16. أمين شلبي : في العلاقات الدولية، عالم الكتب للطباعة والنشر، والتوزيع، ط1، د.ب.ن، 2008
17. امين سعيد عبد الغاني: الثقافة العربية والفضائيات رؤية اعلامية، يترك للنشر والتوزيع، ط1 ، مصر، 2003
18. مسعود ضيف ليندة: الإعلام الإخباري في الفضائيات، دار أسامة للنشر والتوزيع، ط1 ،الأردن 2015،
19. رمزي ميخائيل ، تطور الخبر في الصحافة المصرية ، الهيئة المصرية العامة ، د.ط ، مصر 1985،
20. محمد شطاح ، الإعلام التلفزيوني ، دار الكتاب الحديث ، د.ط ، الجزائر ، 2007،
21. محمد ميسر المشهداني ، مستقبل التوازنات الجيوستراتيجية العالمية ، دار الأكاديميون للنشر و التوزيع ، الأردن ، ط1 ، 2017

المجلات

1. التدايعات الاقتصادية والسياسية للحرب الروسية الأوكرانية على أوروبا، مجلة الفيصل، العددان 547- 548 شوال - ذو القعدة 1443 هـ \ مايو - يونيو 2022
2. عبد السلام حمود غالب الأنسي، مجلة الفقه والقانون، جامعة علكيرة الإسلامية، العدد التاسع، يوليو 2013، الهند
3. نصير بو علي: البث التلفزيوني المباشر والحضارة القديمة، مجلة الإذاعات العربية، العدد 4
4. التمرکز العالمي من خلال بناء التحالفات الدولية، مجلة قضايا أسوية العدد 12 ابريل 2022 ، برلين ، ألمانيا
5. سعيد مراح ود. محمد قارش 345 الفضائيات الجزائرية الخاصة بين الواقع والتحديات، مجلة الحقيقة العدد 39

الرسائل والمذكرات

1. طرابلسي أمينة: إعلانات القنوات العربية المتخصصة في برامج الأطفال، مذكرة تخرج لنيل شهادة ماجستير، منشورة، جامعة منتوري، قسنطينة، 201
2. نجاة بوبيدي: عادات وأنماط مشاهدة الأولياء لبرامج التلفزيون، رسالة ماجستير، تخصص علم الاجتماع، معهد العلوم الاجتماعية، جامعة منتوري قسنطينة، 1998
3. مريم حاجي ، إستخدام الشباب الجزائري لقناة الشروق و الإشباع لمحقة منها ، مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر ، جامعة العربي بن مهيدي ، أم البواقي ، 2016

المواقع الإلكترونية

1. خلفيات الحرب الروسية في أوكرانيا وتأثيراتها المحتملة على المشهد في سوريا، تقرير تحليلي من إعداد وحدة تحليل السياسات في مركز الحوار السوري، تاريخ وساعة الاطلاع 13:45 2022\06\13

2. <https://sydialogue.org/%D8%B9%D9%86%D8%AE%D9%84%D9%81%D9%8A%D8%A7%D8%AA%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%B1%D8%A8%D8%A7%D9%84%D8%B1%D9%88%D8%B3%D9%8A%D8%A9-%D9%81%D9%8A-%D8%A3%D9%88%D9%83%D8%B1%D8%A7%D9%86%D9%8A%D8%A7-%D9%88%D8%AA>
3. تعرف على تاريخ التوتر بين روسيا واوكرانيا، محمد الزبيق، قناة الجزيرة al jazzera Channel
4. <https://www.youtube.com/watch?v=dILgloS1aLw>
5. .
6. روسيا وأوكرانيا. ما هي أسباب النزاع؟، الميادين نت، تاريخ وساعة الاطلاع 2022\06\12، 22:14، <https://www.almayadeen.net/news/politic>
7. اربیکا الموسوعة الحرة تاريخ وساعة الاطلاع 2022\06\9 15:30 [الشرق نيوز -أرا بيكا \(3\)rabica.org](http://www.alarabica.org)
8. اربیکا الموسوعة الحرة تاريخ وساعة الاطلاع 2022\06\9 15:30 [الشرق نيوز -أرا بيكا \(3\)rabica.org](http://www.alarabica.org)
9. قادة بن عمار :كذب..انحياز و منع..الاعلام متهم خلال حرب أوكرانيا ، <https://www.youtube.com/watch?v=WIWOE7WrDgo>
10. قادة بن عمار ، الحرب في أوكرانيا "...كلام مباشر " يحاور الناطق باسم الناطق باسم الاتحاد الأوروبي
11. <https://www.youtube.com/watch?v=nTkG0qfjSL0&t=146s>
12. قادة بن عمار :حرب أوكرانيا حسابات الخسائر و المكاسب و الخلفيات <https://www.youtube.com/watch?v=ULJhJJbjF1c&t=993s>،
13. الشرق نيوز ،سيناريوهات الحرب في أوكرانيا مع الكاتب الصحفي عبد الباري عطوان <https://www.youtube.com/watch?v=556njPT4zE0&t=286s>،
14. الشرق نيوز ، مباشر ..اخارجية الجزائرية .. برمجة4 رحلات جديدة لاجلاء الجزائريين من أوكرانيا https://www.youtube.com/watch?v=T1do_Ei4xbc&t=15s
15. محمد امزيان برغل :الحرب الروسية الأوكرانية ..تأثيرات على قطاع الطاقة و اسعار الغذاء العالمية <https://www.youtube.com/watch?v=cKeSAxLue1s&t=9s>
16. سيناريوهات الحرب في أوكرانيا مع الكاتب الصحفي الفلسطيني عبد الباري عطوان، الشرق نيوز، <https://youtu.be/556njPT4zE0>
17. مباشر. التطورات بين روسيا وأوكرانيا. الشرق نيوز، <https://youtu.be/QII8HW edns>

18. حرب أوكرانيا. الحسابات الخسائر والمكاسب والخلفيات، الشروق نيوز،

<https://youtu.be/ULJhJJbjF1>

19. كل شيء عن حرب أوكرانيا. خبراء يتكلمون، الشروق نيوز،

<https://youtu.be/UwT3xzle4JQ>

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

الشكر و العرفان

الإهداء

مقدمة.....أ

الإطار المنهجي للدراسة

- 1- إشكالية الدراسة.....1
- 2- أسباب اختيار موضوع الدراسة.....2
- 3- أهداف الدراسة.....3
- 4- أهمية الدراسة.....3
- 5- مجتمع البحث و عينة الدراسة.....4
- 6- منهج الدراسة.....4
- 7- الدراسات السابقة.....5
- 8- مفاهيم الدراسة.....6
- 9- أدوات جمع البيانات.....10
- 10- مجالات الدراسة.....10

الإطار النظري للدراسة

المبحث الأول: الحدود المفاهيمية للحرب الدولية

- 1- تعريف الحرب الدولية.....12
- 2- الاستراتيجيات الإعلامية لإدارة الحروب الدولية.....13

المبحث الثاني: الحروب الروسية على أوكرانيا

- 1- نشأة الحرب الروسية الأوكرانية.....14
- 2- أسباب الحرب الروسية على أوكرانيا.....15

المبحث الثالث: القنوات الفضائية التلفزيونية

- 1- لمحة حول نشأة القنوات الفضائية التلفزيونية.....17
- 2- أنواع القنوات الفضائية الخا.....18

المبحث الرابع: القنوات الجزائرية الخاصة

- 1- نشأة القنوات الجزائرية الخاصة.....20
- 2- قناة الشروق نيوز كقناة جزائرية خاصة.....21

المبحث الخامس: تغطية الشروق نيوز للحرب الروسية الأوكرانية

- 1- أساليب قناة الشروق نيوز في تغطية الحرب الروسية الأوكرانية.....22
- 2- مواضيع الحرب الروسية الأوكرانية التي تعرضت لها قناة الشروق نيوز.....23

خاتمة.....27

قائمة المراجع.....28